الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيّرات

أحمد عريف عبيدات
جامعة عمان العربية

الدكتورة هيام موسى التاج
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/02/13
تاريخ القبول: 2021/03/01

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في تدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيّرات، واشتملت عيّنة الدراسة على (300) مُعلِّممن مُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الرياضيّة فيالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ حيثطوّر الباحث استبانة الحاجات التدريبية التي تكوّنت من (60) فقرة، صُنِّفت فيأربعة مجالات، هي: (البُعد المعرفي، وبُعد تعديل السلوك وإدارة الصّفّ، وبُعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وبُعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في تدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة على الأداة ككل جاءت مرتفعة؛فجاء المجال الرابع الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييمفي المرتبة الأولى، وجاء بعده المجال الأول: الحاجات التدريبية المتعلّقة بالبُعد المعرفي، تلاه المجال الثاني: الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد تعديل السلوك وإدارة الصّفّ، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث: الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق في المتوسّطات تبعًا لمتغيّري التخصّص والمؤهّل العلمي في الدرجة الكلّية للحاجات التدريبية ومجالاتها لصالح حملة الدبلوم والبكالوريوسنوعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلّية للحاجات التدريبية تبعًا لمتغيّرات التخصّص والقطاع المشرف وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول من مجالات الحاجات التدريبية (البُعد المعرفي) تبعًا لمتغيّر الجنس. ومن أهم توصيات الدراسة الإهتمام ببرامج أعداد المعلمين قبل الخدمة وفي إثنائها في ما يتعلق بالحاجات التدريبية اللازمة.

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية، التربية الرياضية، الطلبة ذوو الإعاقة.

Abstract

This current study aimed to identify the training needs of physical education teachers in teaching physical education to students with disabilities in light of some variables, The study sample included (300) teachers of physical education in public and private schools in Irbid Governorate. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was used, where the researcher developed a questionnaire of training needs that consisted of (60) items, all of which were classified under four areas: (The cognitive dimension, the dimension of behavioral modification and classroom management, the dimension in support technology and educational aids, and the dimensions of the individual educational plan preparation and evaluation).

The results of the study showed that the training needs of physical education teachers in teaching physical education to students with disabilities on the tool as a whole were high, as the fourth field of training needs related to the dimension in preparing the individual educational plan and evaluation came first, while the first area followed: training needs related to the dimension Knowledge, while the second field followed: training needs related to the dimension of behavior modification and classroom management, and the third field came in last place: training needs related to the dimension of support technology and educational means, to the existence of apparent differences in the averages according to the variables of specialization and scientific qualification in the total degree of training needs and their fields In favor of diploma and bachelor's holders, and there are no statistically significant differences in the total degree of training needs according to the variable of specialization, the supervising sector and years of experience, and the presence of statistically significant differences in the first field of training needs (the knowledge dimension) according to the gender variable. One of the most important recommendations of the study is to pay attention to teacher preparation programs before and during service in relation to the necessary training needs

Key words: Training Needs, Physical Education, Students with Disabilities.

المقدّمة

شهد ميدان التربية الخاصّة في السنوات الماضية تطوّرًا ملحوظًا في الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة، وتطوير برامج تدريب المُعلِّمين في بيئة الدمج الشامل، التي تساعد على تحقيق ما يحتاجه الأطفال ذوو الإعاقة بفئاتهم جميعها، فأغلب دول العالم تتّجه الآن إلى دمج ذوي الإعاقة؛ لما لذلك من أثر إيجابي في نموِّهم وتطوّرهم، ولا سيّما أنّه حقّ من حقوقهم وواجب تجاههم. وهو مرتبط بما احتوتهُ الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة في خطط العمل نحو التربية والتعليم الدامج، الذي تضمّن حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم في تلقّي التعليم في بيئة دامجة، تضمن تقديم برامج تربوية وتأهيلية مناسبة؛ وعليه، فلا بدّ لتحقيق الدمج الشامل من التحقّق من متطلّبات برامج إعداد المُعلِّمين.

يُعدّ المُعلِّمون ركنًا أساسيًّا في العمليّة التعليمية بصورها وطرقها وأساليبها كافة، وركيزتها ودعامتها؛ لذا فإنّ دورهم أساسي في وضع البرامج، واختيار طرق التدريس وأساليبه الملائمة لطبيعة حاجات الطلبة؛ ومن هذا المنطلق اهتمّت الدول بالمُعلِّمين وأولتهم اهتمامها؛ لأنهم المسؤولون عن بناء الأجيال وصناعة الأفراد الفاعلين في المجتمع، ومن هنا يأتي دور المُعلِّم الناجح الذي يختار الطرق والأساليب المناسبة والمتوافقة مع حاجات الطلبة واهتماماتهم؛ لذا وجب التنبّه لمدى امتلاكهم الكفايات العلمية والمعرفية والثقافية والرياضيّة والمهارية التي تدعمهم لتحقيق تلك الأهداف. (أبو الهيجاء، 2006).

لذلك يعدّ التدريب في أثناء الخدمة مطلبًا مهمًّا للنموّ المهني لدى المُعلِّمين، ويقصد بتدريب المُعلِّمين مجموعة الأنشطة والبرامج التي يتلقّاها المُعلِّمون في أثناءالخدمة الفعلية؛ بهدف إكسابهم معلومات ومهارات واتّجاهات جديدة، تساعدهم على أداء عملهم بكفاءة. (المطيري، 2009).

ولأن التدريب من القضايا المهمة في إحداث نقلة نوعية لأداء المؤسّسات، فإنّ ذلك يتطلّب أن ينطلق من الحاجات، ورصد الوضع القائم والوضع المرغوب فيه، ثم تحديد الفجوة بينهما، وبناء برنامج يرتكز على أهداف واضحة تسعى لتحقيق المرغوب فيه. (حمدان، 2006).

تعدّدت المفاهيم المتعلّقة بالحاجات التدريبية من وجهات نظر عدّة لمجموعة من الباحثين؛ فمنهم مَن يعرّفها بأنّها مجموعة من المتغيّرات والتطوّرات المطلوب إحداثها في معارف المُعلِّم ومعلوماته ومهاراته واتّجاهاته داخل الصّفّ؛ مما يجعله قادرًا على القيام بمهنة التعليم على أكمل وجه؛ حيث يعرّفها (الطراونة، 2011) بأنّها الفجوة بين مستوى الأداءالحالي ومستوى الأداءالمُستهدف للمُعلِّم، أما (الحديدي، دهمش، 2012) فيعرّفها بجوانب النقص التي قد يتّسم بها أداء المُعلِّمين في مؤسّسة ما لأيّ سبب من الأسباب، والتي يجب أن تتضمّنها برامج التدريب المقدّمة إلى هؤلاء المُعلِّمين، بمايعمل على تحسين أدائهم وتطويره.

وبما أنّ التربية الرياضيّة جزءٌ مهم في العمليّة التربوية، وتؤثّر في مختلف جوانب شخصية الطلبة؛ اجتماعيًّا ونفسيًّا وعقليًّا وبدنيًّا، ولأنّها ذات طبيعة نظرية وعمليّة ومهارية تتعلّق بالمهارات الأدائية، فإنها تحتاج إلى امتلاك المُعلِّمين كفايات ومهارات متطوّرة؛ لتتلاءم مع مستجدات العصر التي طرأت في ميدان التربية الرياضيّة، وما يتصل بها من وظائف ومهمّات؛ لتواكب التقدّم العلمي الهائل والسريع الذي حدث في ميدان التربية الرياضيّة بوجه عام وطرق وأساليب التدريس بصورة خاصّة. (الفرح ودبابنة، 2006).

بدأ استخدام الأنشطة الرياضيّة في إعادة التأهيل وتقوية العضلات من قبل هيبوكراتس (Hippocrates) في عام 460 قبل الميلاد، أمّا كالين (Galen) فقد أشار إلى استخدامها في شفاء العضلات وكان ذلك في العام 30 قبل

الميلاد. وكان آريستوراتس (Erasistratus) أيضًا من مؤيدي فكرة استخدام الأنشطة الرياضيّة في العلاج، وخصوصًا رياضة المشي لعلاج مرض الاستسقاء. (كمونة، 2002).

أما النشأة الفعلية للرياضة عند الأشخاص ذوي الإعاقة، فتعود إلى نهاية القرن التاسع عشر منذ سنة1888م، ثم أخذت بالتطوّر، وبدأ الاهتمام بها في عام1920م؛ عندما أُدخلت البرامج والنظريات التعليمية الحديثة إلى الملاعب وصالات ألعاب ذوي الإعاقة بوصفها جزءًا مكمّلًا للعلاج الطبّي، واتّجهت أنظار العالم إلى هذه الرياضة أيضًا في أثناء الحرب العالمية الثانية عام1944م؛ عندما ظهرت الحاجة إلى تأهي لملايين الأشخاص الذين أُصيبوا بإعاقات مختلفة نتيجة الحرب، بهدف المحافظة عليهم بدنيًّا وعقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا.

وهنالا بدّ من الإشارة إلى أن مُعلِّمي التربية الرياضيّة يتعاملون مع فئات مختلفة من الطلبة؛ سواءً من ذوي الإعاقة أم من غير ذوي الإعاقة، وكلٌ منهم له حاجاته الخاصّة؛ مما يتطلّب فهم خصائصهم السلوكية والنفسية وحاجاتهم وميولهم؛ ليتمكّن المُعلِّمون من تقديم ما يناسب حاجاتهم؛ الأمر الذي يترتّب عليه مسؤولية كبرى تتمثّل في برمجة التعليم، وتكييف المنهج والمنهاج بما يناسب قدراتهم.

يشير (بطرس، 2010) إلى مجموعة من الخصائص التي يتعيّن توافرها في مُعلِّمي ذوي الإعاقة؛ بحيث تكون هذه الخصائص نابعة من ذاتهم، وأن تظهر على أنماط السلوك في عملهم، ويتعين كذلك على المُعلِّم أن يدرك مواطن القوّة ومواطن الضعف لديه، وأن يثق بقدرته على النجاح، ويتقبّل الأفكار والمفاهيم والخبرات الجديدة، ويحترم حاجات الأطفال التربوية.

تُجمع أدبيات التربية الخاصّة على أهمّية تطوير نظم تدريب مُعلِّمي ذوي الإعاقة في الدول المتقدّمة والنامية على حد سواء؛ استدراكًا للتطوّرات العالمية المعاصرة بجوانبها العلمية والاجتماعية والثقافية؛ وحتى يكون مُعلِّمو ذوي الإعاقة قادرين على تبادل الخبرات العالمية في هذا المجال، بوصفها مصدرًا مهمًّا في تطوير النظم التعليمية والتكيّف معها ورسم سياستها (Crow&Venuto،2001). وعلى صعيد آخر، يوجد تزايد متسارع ومستمرّ في الاهتمامات العالمية بتحقيق أقصى رعاية للأطفال ذوي الإعاقة؛ من حيث تعليمهم وتدريب مُعلِّميهم؛ تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع الواحد. (CEC،2009).

ولما تشهده فئات ذوي الإعاقة من اهتمام عالمي كبير، فقد ظهرت اتّجاهات حديثة في مجالات التربية كافّة التي فرضت تحدّياتها على إعداد المُعلِّمين وتدريبهم حول العالم بوجه عام، وهذا يستدعي –بالتأكيد–إعادة النظر في برامج إعداد مُعلِّمي التربية الرياضيّة وتدريبهم في الأردن، وعليه؛ فإنّ الأدوار الجديدة للمُعلِّم تتطلّب برامج تدريبية في أثناءالخدمة، وبرامج عصرية تتناسب ومتطلّبات التطوّرات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه، وبات جليًّا أنّ نموّ المُعلِّمين المِهْني والتدريب المستمرّ في أثناء الخدمة أصبحا أمرين حتميين لتجديد خبراتهم.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيّرات.

عناصر مشكلة الدراسة:

أجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0. 05) بين المتوسّطات الحسابية للحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة، المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة، تُعزى لمتغيّري نوع التخصّص والمؤهّل العلمي؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية، وهي:

الأهمّية النظرية

تتمثّل الأهمّية النظرية في أنّها تتناولت موضوعًا مهمًّا لم تتطرّق إليه الدراسات السابقة بصورة متعمّقة حسب علم الباحثان، فضلًا عن أنّ هذه الدراسة حاولت التركيز على بعض مفاهيم ومصطلحات الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة، المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة، بصرف النظر عن نوعها وعن المتغيّرات المتّصلة بها، حيث يؤمل أن تكون هذه الدراسة مرجعًا يرفد المكتبة التربوية العربية، ويستفيد منها الباحثون والدارسون لاحقًا، بما تضيفه من أدبيات نظرية ومعارف جديدة حول هذا الموضوع، وهي بذلك إضافة علمية للأدب النظري؛ وتفتح آفاقًا جديدة للقيام بدراسات مستقبلية لاحقًا.

الأهمّية التطبيقية

يؤمل أن تسهم هذه الدراسة بصورة عمليّة في معرفة الحاجات المختلفة التي يحتاجها مُعلِّمو ومُعلِّمات التربية الرياضيّة عند تدريس التربية البدنية لذوي الإعاقة، بصرف النظر عن نوعها، وتدعو المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتعرُّف حاجات المُعلِّمين، وإعداد البرامج التدريبية من خلال ورشات العمل والدورات التي تساعدهم في تعليم طلبتهم، ويؤمل أيضًا أن تساعد المشرفين التربويين على التعرّف إلى حاجات الطلبة ذوي الإعاقة، ولفت نظرهم إلى أهمّية إعداد المُعلِّمين وتزويدهم بالمهارات والكفايات اللازمة لتلبية تلك الحاجات.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

- الحاجات التدريبية: جملة من المتغيّرات المطلوب إحداثها في معارف الأفراد ومهاراتهم واتّجاهاتهم؛ بقصد تطوير أدائهم، والسيطرة على المشكلات التي تعترض الأداء والإنتاج. (الخاطر، 2010، ص96).
- الحاجات التدريبية إجرائيًّا: مجموعة التغيّرات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين ومهاراتهم وسلوكاتهم واتجاهاتهم؛ لرفع كفاءتهم في العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المُعلِّمون على أداة الدراسة المُعدّة لذلك.
- الطلبة ذوو الإعاقة: هم أولئك الطلبة الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصّة والخدمات المساندة؛ لتوظيف طاقاتهم الإنسانية إلى أقصى درجة ممكنة. (Hallahan&Kauffman،2005)، ويُعرَّفون إجرائيًّا بأنّهم الطلبة المُشخّصون بإحدى الإعاقات من جهة رسمية، ويلتحقون بمدارس القطاعين الحكومي والخاص التابعة لوزارة التربية والتعليم بصرف النظر عن الإعاقة.

مُعلِّمو التربية الرياضيّة: هم الأشخاص المؤهّلون علميًّا وتربويًّا لتدريس منهاج التربية الرياضيّة للمرحلة الأساسية والثانوية، وهم المشرفون على الأنشطة جميعها؛ الداخلية والخارجية. (شناعة، 2014، ص56)، ويُعرّفون إجرائيًّا بأنّهم المُعلِّمون الذين يُدرّسون منهاج التربية الرياضيّة والبدنية في المدارس الحكومية والخاصّة.

حدود الدراسة ومحدّداتها

- الحدود المكانية: تم تطبيق إستبانة الدراسة من خلال توزيعها الكترونيا على المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس القطاعين الحكومي والخاص التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة إربد خلال الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي(2021/2020م).
- الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة الحالية على مُعلِّمي التربية الرياضيّة العاملين في مدارس القطاعين الحكومي والخاص في محافظة إربد.
- الحدود الزمانية: طبّقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي(2021/2020م).
- المحدّد الموضوعي: يتمثّل المحدّد الموضوعي في موضوع الدراسة، الذي اقتصر على دراسة الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في تدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة من خلال مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها، وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة وسلامة المعاملات الأحصائية، وقياسها لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى دقة إجابة أفراد عينة الدراسة ومدى جديتهم في الاستجابة على أدوات الدراسة.

الدراسات السابقة:

أجرى القاضي (2018) درلسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الخاصّة في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيّرات. وطوّرت استبانة من سبعة مجالات تتعلّق بـ (بناء المنهاج، وقياس مستوى الأداء الحالي، والسلوك المدخلي، والخطة التربوية الفردية والتعليمية الفردية، والوسائل والأساليب التعليمية، والتعزيز، والتقييم والتغذية الراجعة، والمناصرة، والرسم البياني)، وقد استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمعها من (180) مُعلِّمًا ومُعلِّمة وعيّنتها (152)، فأظهرت النتائج أنّ الحاجات التدريبية المتعلّقة بالوسائل والأساليب التعليمية والتعزيز جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت بعدها الحاجات المتعلّقة بالمناصرة، ثم الخطة التربوية الفردية والتعليمية، ثم قياس مستوى الأداء الحالي، وجاءت في المرتبة الأخيرة الحاجات المتعلّقة بالتقييم والرسم البياني والتغذية الراجعة.

أجرى (أبو جامع، 2013) دراسة هدفت إلى تعرُّف دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات مُعلِّمي التربية الرياضيّة في المدارس الحكومية لمحافظات غزة في فلسطين، وتكوّن مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية في محافظة غزة، واختيرت عيّنة من (259) مُعلِّمًا ومُعلِّمة بالطريقة القصدية، وطور الباحث استبانه اواستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات وجمعها، وأظهرت النتائج أنّ دور المشرفين الكلّي في تحسين كفايات مُعلِّمي التربية الرياضيّة في مدارس محافظات غزة كان متوسّطًا، ولم تظهر أيّ فروق دالّة إحصائيًّا تبعًا لمتغيّرات الجنس، وأوصت بضرورة التركيز على مُعلِّمي التربية الرياضيّة، وإعطائهم دورات تدريبية لتحسين مستواهم قبل الانتقال إلى العمل مع ذوي الإعاقة.

أما دراسة الحديدي ودهمش (2013) فقد هدفت إلى معرفة الحاجات التدريبية لمُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، وكانت العيّنة مكوّنة من (300)مُعلِّمة، وقد العيّنة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية، وأعدَّ الباحثان استبانة بالحاجات التدريبية اشتملت على (47) فقرة، ضمّت سبعة مجالات، هي: (التخطيط للتعليم، والجانب المعرفي، والجانب المهاري الفنّي، والنموّ المِهْني، وأساليب التدريس، وإدارة الصّفّ وحفظ النظام، وتقويم الطلبة). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الحاجات التدريبية لمُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية

العليا على الأداة ككل جاءت متوسّطة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية تُعزى لمتغيّر الخبرة.

وجاءت دراسة حمي (2015) بعنوان: الحاجات التدريبية لمُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى حصر الحاجات التدريبية لمُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية في مدينة دهوك بإقليم كردستان/ العراق، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من مدارس التعليم الأساسي في محافظة دهوك بإقليم كردستان العراق، وأخذ عيّنة تألفت من (122) مُعلِّمًا ومُعلِّمة، وُزّعت عليهم استبانة لحصر المعلومات، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي (spss) لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج وجود قائمة مؤلّفة من (12) فقرة تُمثِّل الحاجات التدريبية الأكثر أهمّية من وجهة نظر المُعلِّمين والمُعلِّمات، وتبيّن عدم وجود فروق دالّة في تلك الحاجات، تبعًا لمتغيّرات الجنس والخبرة والمؤهّل الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحاجات التدريبية لمُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية، وذلك من خلال تدريب المُعلِّمين والمُعلِّمات على توظيف إمكانات الكمبيوتر والأجهزة المُلحقة في تعليم وتعلّم مادّة الرياضة.

أما دراسة المعمرية والتاج (2017) فقد هدفت إلى تحديد مستوى الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الخاصّة في سلطنة عمان، وخصوصًا محافظة البريمي، وتحديد العلاقة بين مستوى الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الخاصّة وفق المتغيّرات الآتية: (جنس المُعلِّم، مؤهّلة الأكاديمي، سنوات الخبرة، وطبيعة الإعاقة التي يدرسها)، وقد أُجريت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام (2016_2015). واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة مكوّنًا من مُعلِّمي التربية الخاصّة في محافظة البريمي وعددهم (220)، موزّعين كالآتي: (127) من الذكور، (93) من الإناث، واشتملت العيّنة على (115) فردًامنهم (69) من الذكور و(46) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة قصدية متيسرة، وقد أعدَّت الباحثتان استبانة تكوّنت من (60) فقرة، وأظهرت النتائج أنّ استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية كانت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال تعديل السلوك، وقدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات، أهمّها التركيز على برامج إعداد مُعلِّمي التربية الخاصّة، وضرورة عقد الدورات والورشات التدريبية لهم، كما أوصتا بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وجاءت دراسة (الشمري، 2019) بعنوان: الحاجات التدريبية اللازمة لمُعلِّمي التربية الخاصّة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وهدفت إلى تعرُّف طبيعة الحاجات التدريبية اللازمة لمُعلِّمي التربية الخاصّة العاملين في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين جميعهم في البرامج الخاصّة الحكومية، والبالغ عددهم (7016) في المناطق الإدارية الثلاث عشرة كافّة في المملكة (الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقصيم، والشرقية، وعسير، وتبوك، وحائل، والحدود الشمالية، وجازان، والباحة، والجوف)، وقدوُزّعت الاستبانة عليهم وبلغ عدد المستجيبين منهم (384) مُعلِّمًا ومُعلِّمة، واستُخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل النتائجوجمعها، وأظهرت النتائج وجود حاجات تدريبية مرتفعة من وجهة نظر مُعلِّمي التربية الخاصّة في المجالات الآتية: (التقييم والتشخيص، والاتّجاهات الحديثة في طرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وتعديل السلوك)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عيّنة الدراسة حول طبيعة الحاجات التدريبية تُعزى لاختلافمتغيّر نوع الجنس والتخصّص والمنطقة، وأوصت بضرورة تلبية الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الخاصّة العاملين في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، في المجالات التي أظهرت الدراسة حاجات مرتفعة ومتوسّطة فيها، وتقديم البرامج التدريبية للمُعلِّمين ضمن خيارات متعدّدة.

أما دراسة العنانزة (2017) بعنوان: فاعليّة البرامج التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في أثناء الخدمة، وهدفت إلى الكشف عن فاعليّة البرامج التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في أثناء الخدمة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من مُعلِّمي الرياضة جميعهم في الأردن في محافظة عجلون للعام2016/2015، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (80) مُعلِّمة ومُعلِّمة من مُعلِّمي التربية الرياضيّة في محافظة عجلون في الأردن، وتمّ توزيع الاستبانة عليهم واسترجاع (78) منها، واستُخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أنّ فاعليّة البرامج التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في أثناء الخدمة كانت متوسّطة على المجالات جميعها والأداة ككل، وأظهرت أيضًاعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّري الجنس وعدد الدورات التدريبية في ضوء الحاجات الفعلية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة، وضرورة شمول عمليّة التقييم للمهارات المكتسبة من تلك البرامج، وأوصت بضرورة إجراءالمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، من خلال التطبيق على شرائح لتعرُّف واقع تدريب مُعلِّمي التربية الرياضيّة في أثناء الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبيّن لنا وجود تنوّع في متغيّرات مختلفة في هذه الدراسات؛ فبعضها تناول موضوعًا يهدف إلى تعرُّف برامج إعداد العاملين في ميدان التربية الخاصّة وتدريبهم. كدراسة (الشمري2019) بعنوان: الحاجات التدريبية اللازمة لمُعلِّمي التربية الخاصّة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وهدفت إلى تعرُّف طبيعة الحاجات التدريبية اللازمة لمُعلِّمي التربية الخاصّة العاملين في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. وبعضها تناول موضوع الكشف عن فاعلية البرامج التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة في أثناءالخدمة كدراسة العنانزة (2017)، ودراسة حمي (2015) التي هدفت إلى حصر الحاجات التدريبية لمُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية في مدينة دهوك بإقليم كردستان العراق، كما هدفت دراسة (الحديدي ودهمش، 2013) إلى بيان الحاجات التدريبية لمُعلِّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية العليا الأردنية في عمان. ويأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة إضافة نوعية للأدب النظري المتعلّق بالبرنامج المقترح والطرق التدريسية الحديثة في الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة، حيث استفاد الباحثان من الدراسات السابقة بتحديد أسئلة الدراسة ومجتمعهاوأفرادها، والأساليب الإحصائية، واختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة الحالية.

تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في أنّها تتحدّث عن تحديد الحاجات التدريبية لمُعلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة واتّجاهاتهم نحو الطلبة ذوي الإعاقة، وعن طريقة أخذ العيّنات، وعن التقسيمات والمراجع والدراسات التي أُخذت منها، ومن خلال عرض بعض الدراسات السابقة، نجد أنّه لا توجد دراسات سابقة هدفت لبيان الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيّرات على حدّ علم الباحثان.

كما أنّ التوجّه نحو دراسة الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيّرات، لا يُعدّ الأمر الوحيد الذي يميّز هذه الدراسة، بل إنّ ربطها بمجتمع الدراسة المتمثّل بالمُعلِّمين، والأخذ بالتفاصيل كافة التي يحتاجونها لتدريس طلبة ذوي الإعاقة، يُعدّإضافة مميّزة لهذه الدراسة، ويعطيها قيمة إضافية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استقصاء الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات من خلال الأداة التي أعدها الباحثان بعد استخراج خصائصها السيكومترية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الدامجة وغير الدامجة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة أربد والبالغ عددهم (1000) معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2020 – 2021 وقد تم اعتماد هذه البيانات الصادرة من مديريات التربية والتعليم.

عينةالدراسة:

تكوّنت عيّنة الدراسة من (تكوّنت عيّنة الدراسة من (300) معلِّم، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية من المُعلِّمين والمُعلِّمات الذين يعملون في المدارس في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020 – 2021 في تخصّصات التربية الرياضيّة جميعها، لتُشكّل العيّنة ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة.يوضّح الجدول (1) توزيعًا لعيّنة الدراسة تبعًا لمتغيّراتها.

جدول (1): توزيع عينةالدراسة تبعا لمتغيراتها:

الرقم	متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	النسبة
2	المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	24	8.0
		بكالوريوس	244	81.3
		دراسات عليا	32	10.7
3	التخصص	تربية رياضة وبدنية	82	27.3
		تأهيل رياضي	80	26.7
		إدارة وتأهيل رياضي	70	23.3
		علوم رياضية	68	22.7
	المجموع		300	100.0

أداة الدراسة:

تم تطوير إستبانة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضة المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث اشتملت على أربعة مجالات (الحاجات التدريبية المتعلقة بالبعد المعرفي، الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد تعديل السلوك وإدارة الصف، الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم). وذلك بعد مراجعة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصّة والتربية الرياضيّة والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية وتكونت أداة الدراسة من (60) فقرة. بتطبيق سلم ليكرت التدريجي الثلاثي: (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على عدة محكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للحاجات التدريبية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.67	13	0.63	25	0.47	37	0.39	49	0.45
2	0.58	14	0.56	26	0.59	38	0.61	50	0.58
3	0.45	15	0.69	27	0.47	39	0.43	51	0.47
4	0.54	16	0.64	28	0.56	40	0.58	52	0.47

0.39	53	0.64	41	0.55	29	0.82	17	0.65	5
0.49	54	0.63	42	0.46	30	0.68	18	0.68	6
0.38	55	0.67	43	0.66	31	0.54	19	0.68	7
0.40	56	0.62	44	0.75	32	0.56	20	0.60	8
0.51	57	0.47	45	0.58	33	0.59	21	0.47	9
0.42	58	0.55	46	0.63	34	0.55	22	0.56	10
0.88	59	0.42	47	0.56	35	0.78	23	0.62	11
0.80	60	0.39	48	0.45	36	0.50	24	0.66	12

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest)، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على مجموعة الدراسة المكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ومن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.78– 0.82) وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.78– 0.93).

مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، وبما أن تدريج سلم الاستجابة ثلاثي تتراوح الإجابة على جميع فقرات الاستبانة ما بين (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (3 – 2 – 1) لجميع الفقرات حيث أن جميعها فقرات إيجابية، وبذلك تتراوح الدرجات على استبانة الحاجات التدريبية بين (60) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(180) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، في حين يمثل المتوسط الفرضي لاستبانة الدراسة (120) درجة.

وللحكم على آراء المستجيبين بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد قام الباحثان بإجراء معادلة حسابية لذلك، من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الثلاثي وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي اثنين، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات وهي 3 قرارات (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (0.66) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما يلي:

جدول (3): المدى المعدل لدرجات استبانة الدراسة

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	درجة مرتفعة	(2.34 – 3.00)
.2	درجة متوسطة	(1.67 – 2.33)
.3	درجة منخفضة	(1.00 – 1.66)

المعالجةالإحصائية:

تم إدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.17) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك لإيجاد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضة المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الاعاقة لدى أفراد عينة الدراسة، ولفحص الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة، والتي تعزى لمتغيري نوع التخصص والمؤهل العلمي فقد تم استخدام اختباري تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Two way MANOVA).

إجراءات الدراسة:

تم استخدام الإجراءات التالية بالإعتماد على أساليب البحث العلمي في تطبيق الدراسة وهي:

1. الرجوع إلى الأدب السابق والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والإستفادة من آراء المتخصصين والباحثين.
2. إعداد أداة لدراسة بالشكل النهائي.
3. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات من خلال تطبيقها على عينة إستطلاعية مكونة من (30)معلماً ومعلمة.
4. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، المكونة من(300) معلماً ومعلمة.
5. تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات خام، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والانسانية (SPSS)، للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها واستخراج التوصيات المترتبة على نتائج الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات، وقد تمت الإجابة عن الأسئلة الموضوعة لها بما يأتي:-

1. إجابة السؤال الأول والذي نص على: ما الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات استبانة الدراسة مجتمعة وعلى استبانة الدراسة ككل، كما يوضح في الجدول (6):

جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات استبانة الدراسة وعلى الاستبانة ككل:

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	الدرجة
1	الحاجات التدريبيةالمتعلقة بالبعد المعرفي	2.44	0.43	2	مرتفعة
2	الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد تعديل السلوك وإدارة الصف	2.18	0.56	3	متوسطة
3	الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية	2.12	0.56	4	متوسطة
4	الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم	2.45	0.45	1	مرتفعة
	استبانة الدراسة ككل	2.34	0.32		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) أن المجال الرابع:الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.45) ويشير إلى درجة مرتفعة وانحراف معياري وقدره (0.45)، في حين تلاه المجال الأول:الحاجات التدريبية المتعلقة بالبعد المعرفي، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (2.44)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.43)، في حين تلاه المجال الثاني: الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد تعديل السلوك وإدارة الصف بمتوسط حسابي وقدره (2.18) وانحراف معياري وقدره (0.56) ويشير إلى درجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث:الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وحصل على الدرجة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (2.12)، ويشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.56)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل إلى متوسط وقدره (2.34) وهو يشير إلى درجة مرتفعة وبانحراف معياري وقدره (0,32).

2. إجابة السؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية للحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة، تعزى لمتغيري نوع التخصص والمؤهل العلمي؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغيري التخصص والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية للحاجات التدريبية فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) على الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية للحاجات التدريبية تبعاً للمتغيرين:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للحاجات التدريبية تبعاً لمتغيريالتخصص والمؤهل العلمي:

المجال	الرقم	التخصص	المؤهل العلمي							
			دبلوم متوسط		بكالوريوس		دراسات عليا		المجموع	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات التدريبية المتعلقة بالبعد المعرفي	1	تربية رياضية	2.42	0.55	2.48	0.41	2.07	0.38	2.43	0.43
	2	تأهيل رياضي	2.66	0.34	2.48	0.40	2.32	0.51	2.47	0.41
	3	تدريب رياضي	2.59	0.38	2.39	0.45	2.20	0.58	2.40	0.45
	4	علوم رياضية	2.55	0.45	2.45	0.44	2.35	0.46	2.45	0.44
	5	المجموع	2.57	0.40	2.45	0.42	2.23	0.47	2.44	0.43
حاجات تعديل السلوك وإدارة الصف	1	تربية رياضية	2.78	0.26	2.11	0.56	1.94	0.57	2.13	0.57
	2	تأهيل رياضي	2.09	0.86	2.24	0.55	1.87	0.37	2.17	0.57
	3	تدريب رياضي	2.19	0.65	2.29	0.53	1.75	0.55	2.24	0.55
	4	علوم رياضية	2.17	0.90	2.23	0.53	2.09	0.51	2.22	0.55
	5	المجموع	2.28	0.72	2.21	0.54	1.91	0.48	2.18	0.56
الحاجات المتعلقة بالتكنولوجيا والوسائل التعليمية	1	تربية رياضية	2.90	0.22	2.06	0.55	2.00	0.61	2.11	0.58
	2	تأهيل رياضي	2.34	0.60	2.13	0.56	1.85	0.44	2.10	0.56
	3	تدريب رياضي	2.25	0.70	2.17	0.55	1.93	0.58	2.16	0.56
	4	علوم رياضية	2.15	0.92	2.13	0.52	2.08	0.46	2.13	0.54
	5	المجموع	2.39	0.68	2.12	0.54	1.94	0.51	2.12	0.56
الحاجات المتعلقة بإعداد الخطة التربوية	1	تربية رياضية	2.83	0.22	2.49	0.37	2.19	0.70	2.47	0.43
	2	تأهيل رياضي	2.55	0.52	2.40	0.44	2.34	0.62	2.41	0.47
	3	تدريب رياضي	2.58	0.53	2.47	0.41	2.17	0.66	2.46	0.44
	4	علوم رياضية	2.76	0.31	2.46	0.45	1.86	0.45	2.44	0.47
	5	المجموع	2.66	0.43	2.46	0.41	2.19	0.62	2.45	0.45
الحاجات التدريبية ككل	1	تربية رياضية	2.71	0.32	2.35	0.27	2.07	0.46	2.34	0.32
	2	تأهيل رياضي	2.45	0.38	2.35	0.28	2.17	0.41	2.33	0.32
	3	تدريب رياضي	2.45	0.37	2.37	0.30	2.06	0.48	2.35	0.33
	4	علوم رياضية	2.49	0.45	2.36	0.30	2.09	0.45	2.35	0.33
	5	المجموع	2.51	0.37	2.36	0.29	2.11	0.42	2.34	0.32

يشير الجدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعًا لمتغيري التخصص والمؤهل العلمي في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية ومجالاتها، وللكشف عن أثر متغيري التخصص والمؤهل العلمي في الدرجة الكلية لاستبانة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائيكما يظهر في الجدول (8):

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لأثر التخصص والمؤهل العلمي في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية:

الرقم	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
1	التخصص	.001	3	.000	.002	0.99
2	المؤهل العلمي	2.500	2	1.250	12.870	0.00
3	الخطأ	28.555	294	.097		
4	الكلي المصحح					

تشير نتائج الجدول (8) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة اختبار ف (0.002) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما يظهر من الدلالة الإحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة اختبار ف (12.87) وهي قيمة دالة إحصائياً وللكشف عن الفروق بين المعلمين ذوي المؤهلات المختلفة فقد تم إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): المقارنات البعدية بطريقة توكي (Tukey) لفحص الفروق بين المعلمين ذوي المؤهلات المختلفة في الحاجات التدريبية:

المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
دبلوم	بكالوريوس	.1567	.06667	0.05
	دراسات عليا	.4064*	.08416	0.00
بكالوريوس	دراسات عليا	.2496*	.05859	0.00

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط والمعلمين من البكالوريوس ولصالح المعلمين من الدبلوم، ووجود فروق بين المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط والمعلمين من حملة الدراسات العليا ولصالح المعلمين من الدبلوم، ووجود فروق بين المعلمين من حملة البكالوريوس والمعلمين من حملة الدراسات العليا ولصالح المعلمين من البكالوريوس.

كما تم حساب الفروق التي تعزى لأثر متغيري التخصص والمؤهل العلمي على الحاجات التدريبية بشكل تفصيلي من خلال إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MANOVA) كما يظهر في الجدول (10):

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MANOVA) لأثر التخصص والمؤهل العلمي في الحاجات التدريبية:

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
التخصص ويلكس لامدا = (ق= 0.97، ف= 1.75، د.ح= 8)	1	البعد المعرفي	.324	3	.108	.595	0.62
	2	تعديل السلوك وإدارة الصف	.335	3	.112	.364	0.78
	3	التكنولوجيا والوسائل التعليمية	.079	3	.026	.085	0.97
	4	إعداد الخطة التربوية	.183	3	.061	.312	0.82
المؤهل العلمي	1	البعد المعرفي	1.959	2	.980	5.398	0.01

ويلكس لامدا (ق= 0.96، ف= 1.25، د.ح= 12)	2	تعديل السلوك وإدارة الصف	2.675	2	1.338	4.365	0.01
	3	التكنولوجيا والوسائل التعليمية	2.689	2	1.344	4.369	0.01
	4	إعداد الخطة التربوية	3.167	2	1.584	8.084	0.00
الخطأ	1	البعد المعرفي	53.363	294	.182		
	2	تعديل السلوك وإدارة الصف	90.100	294	.306		
	3	التكنولوجيا والوسائل التعليمية	90.461	294	.308		
	4	إعداد الخطة التربوية	57.591	294	.196		
الكلي المصحح	1	البعد المعرفي	55.544	299			
	2	تعديل السلوك وإدارة الصف	93.292	299			
	3	التكنولوجيا والوسائل التعليمية	93.315	299			
	4	إعداد الخطة التربوية	60.955	299			

تشير نتائج الجدول (10) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في للحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير التخصص حيث تراوحت قيم اختبار ف بين (0.085 – 0.595) وهي جميعها قيم غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في للحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث تراوحت قيم اختبار ف بين (4.365 – 8.084) وهي جميعها قيم دالة إحصائياً. ولمعرفة أي المجموعات تفوقت فقد تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة توكي، والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11): نتائج اختبار توكي (Tukey) لتحديد دلالة الفروق في المجموعات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في للحاجات التدريبية المتعلقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة.

المجال	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد المعرفي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.11510	.091140	0.42
		دراسات عليا	.3390*0	.115040	0.01
	بكالوريوس	دراسات عليا	.2239*0	.080100	0.02
تعديل السلوك وإدارة الصف	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.06620	.118430	0.84
		دراسات عليا	.3711*0	.149490	0.04
	بكالوريوس	دراسات عليا	.3049*0	.104080	0.01
التكنولوجيا والوسائل التعليمية	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.27240	.118670	0.06
		دراسات عليا	.4490*0	.149790	0.01
	بكالوريوس	دراسات عليا	.17660	.104290	0.21
إعداد الخطة التربوية	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.20310	.094680	0.08
		دراسات عليا	.4673*0	.119510	0.00
	بكالوريوس	دراسات عليا	.2642*0	.083210	0.00

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط والمعلمين من حملة الدراسات العليا ولصالح المعلمين من الدبلوم، ووجود فروق بين المعلمين من حملة البكالوريوس والمعلمين من حملة الدراسات العليا ولصالح المعلمين من البكالوريوس.

مناقشة النتائج والتوصيات

1. مناقشة نتائج السؤال الأول، ونصُّه: ما الحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة؟

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أنّ متوسّط الاستجابة لأفراد عيّنة الدراسة على الاستبانة ككل كان مرتفعًا، حيث حصل المجال الرابع: الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم، على أعلى استجابة بدرجة مرتفعة، تلاه المجال الأول:الحاجات التدريبية المتعلّقة بالبُعد المعرفي، وحصل على الدرجة الثانية بدرجة مرتفعة أيضًا، في حين تلاه المجال الثاني: الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد تعديل السلوك وإدارة الصّفّ بدرجة متوسّطة، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث:الحاجات التدريبية المتعلّقة ببُعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وحصل على الدرجة الثالثة بدرجة متوسّطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ الحاجات التدريبية لدى مُعلِّمي التربية الرياضيّة للطلبة ذوي الإعاقة تقتصر على ماتتضمّنه المناهج الدراسية داخل كلّيات التربية الرياضيّة، التي تفتقر إلى المحتوى المطلوب في هذه المجالات، ومن ثم عدم احتوائها على مايحتاجة المُعلِّمفي أثناء التحاقة بالعمل في المؤسّسات التعليمية، كما أنّ قلّة الدورات التدريبية المتخصّصة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة قبل الخدمة وفي أثنائها لها دور رئيس، وربما كان السبب وراء تلك الحاجات أيضًا أنّ بعضهم قد مضى على تخرّجه مدّة طويلة، وهذا يؤكّد وجود حاجة يجب الوقوف عندها ومعالجتها.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما ورد في دراسة (حمي، 2014) التي ترى وجود حاجات تدريبية كبيرة لدى مُعلِّمي التربية الرياضيّة، في حين تختلف مع ما ورد في دراسة الحديدي، ودهمش (2013) التي ترى وجود حاجة ولكنّها بدرجة متوسّطة.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني، ونصُّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين المتوسّطات الحسابية للحاجات التدريبية لمُعلِّمي التربية الرياضيّة، المتعلّقة بتدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة، تُعزى لمتغيّري نوع التخصّص والمؤهّل العلمي؟

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلّية للحاجات التدريبية تبعًا لمتغيّر التخصّص، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيّر المؤهّل العلمي بين المُعلِّمين من حملة الدبلوم المتوسّط والمُعلِّمين من حملة الدراسات العليا لصالح المُعلِّمين من حملة الدبلوم، ووجود فروق بين المُعلِّمين من حملة البكالوريوس والمُعلِّمين من حملة الدراسات العليا لصالح المُعلِّمين من حملة البكالوريوس، ويمكن تفسير ذلك بأنّ طلبة الدراسات العليا توسّعت آفاقهم، وازدادوا من العلم وتوسّعت معلوماتهم نتيجة استمرارهم في تطوير ذاتهم، وتلقّيهم معلومات إضافيّة نتيجة التحاقهم ببرامج الدراسات العليا.

كما يمكن تفسير ذلك أيضًا بأنّ طلبة الدبلوم والبكالوريوس قد اكتفوا بالدرجة العلمية التي حصلوا عليها، والتي لم تشتمل على المعلومات والمعرفة الكافية؛ نتيجة لافتقار المناهج في هذه المراحل للمعلومات اللازمة وعدم توسّعها في تلك المجالات، وعدم تلقّيهم التأهيل المُناسب للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما ورد في دراسة الدبابنة، الحسن(2009) التي ترى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيّر المؤهّل العلمي، وتختلف مع ما ورد في دراسة المعمرية، التاج (2017) التي ترى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية لمُعلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة تبعًا لمتغيّر المؤهّل العلمي، كما أنّها تختلف مع دراسة طعمة (2013) التي ترى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر المؤهّل العلمي.

التوصيات

في ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنّ الباحثان يوصيان بما يأتي:

1. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الحاجات التدريبية لمُعلّمي التربية الرياضيّة في محافظات أخرى داخل المملكة الأردنية الهاشمية.
2. عقد ورشات ودورات تدريبية لمُعلّمي التربية الرياضيّة للطلبة ذوي الإعاقة، تتناول التعريف بهذه الفئة بشكل مفصّل، وطريقةإعداد الخطة التربوية الفردية وتطبيقها.
3. إعادة النظر في المناهج التي تُقدّم لطلبة كلية التربية الرياضيّة، وضرورة إثرائها بالمزيد من المعلومات عن الطلبة ذوي الإعاقة.
4. الاهتمام ببرامج إعداد المُعلّمين قبل الخدمة وفي أثنائها في ما يتعلّق بالحاجات اللازمة لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة.

قائمة المراجع:

حمدان، إبراهيم رجا مصطفى (2006). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات فيضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدى ملاءمته". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان. الأردن

الفرح، وجيه، ودبابنة، ميشيل. (2006). أساسيات التنمية المهنية للمُعلّمين، الأردن، عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

المطيري، ناجي عبدالله. (2009). الحاجات التدريبية لمُعلّمي الرياضيات في المرحلةالمتوسّطة في توظيف الوسائط التعليمية المتعدّدة في التدريس الصفي في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان. الأردن.

أبو الهيجاء، فؤاد (2006). التربية الميدانية دليل عمل المشرفين التربويين والطلبة، الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شناعة، مؤيد (2014). اتّجاهات مُعلّمي ومُعلّمات التربية الرياضيّة نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربيةمجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) المجلّد 28 (10).

كمونة، فريق (2002). مبادئ وطرق التربية الرياضيّة للمعوقين، الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

كيرك، ص. جالجهر، ج. إنستازيو، ن(2013). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. ترجمةمحمود، أماني، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (الكتاب الأصلي منشور عام 2012).

الطراونه، تحسين أحمد(2011). تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الإدارية، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

العنانزة، مطلق(2017). فاعلية البرامج التدريبية لمُعلّمي التربية الرياضيّة أثناء الخدمة. جامعة البلقاء التطبيقية: مجلة علوم الرياضة. ع. 29.

حمي (2015). الحاجات التدريبية لمُعلّمي ومُعلّمات التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية. جامعة دهوك.

ابو جامع (2013). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، غزة: جامعة الازهر

الحديدي، محمود، ودهمش، ليندا محمد (2013). الحاجات التدريبية لمُعلّمي التربية الرياضيّة في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، فلسطين:مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد (3)27

الخاطر، فايز(2010). إستراتيجيات التدريب الفعال، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

بطرس، حافظ (2010). تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

المعمرية، التاج (2017). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، الاردن: جامعة عمان العربية.

Crowe.، and Venuto, L. ،2001. Teacher "Recruitment and Training in After-School Programs", Paper available on line at http.://www. ed. gov/pubs/ after school programs/ Teacher programs.

Council for Exceptional Children,(2009).What Every Special Educator Must Know: Ethics, Standards, and Guidelines for Special Educators, 6th Revised,Council for Exceptional.

درجة رضى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن برامج التدخل المبكر المقدمة لأبنائهم في مراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة ومعوقات تطبيقها من وجهة نظرهم

أسامة محمد عنوز
جامعة عمان العربية

أستبرق عصام إبراهيم
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/05/09
تاريخ القبول: 2021/05/19

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة رضى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن برامج التدخل المبكر المقدمة لأبنائهم في مراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة ومعوقات تطبيقها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات التي تتمثل بالجنس، ودرجة الإعاقة، والعمر عند الإصابة، وتكونت عينة الدراسة من (80) ولي أمر، وتمَّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء مقياسين: مقياس درجة رضى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن برامج التدخل المبكر، ومقياس معوقات تطبيق برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين، و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن برامج التدخل كان بمستوى منخفض، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (1.80)، وأما معوقات التطبيق فقد كانت بمستوى مرتفع وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.73)، كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى رضى أولياء الأمورتبعاً لمتغير الجنس، والعمر عند الإصابة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير درجة الإعاقة لصالح الإعاقة العقلية البسيطة، و أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مستوى معوقات تطبيق برامج التدخل المبكر تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة، والعمر عند الإصابة.

الكلمات المفتاحية: الطلبة ذوو الإعاقة العقلية، برامج التدخل المبكر لذوي الإعاقة العقلية، معوقات تطبيق برامج التدخل المبكر.